

مسلم) 3821 (لا تأتي مائة سنة، وعلى الأرض نفس منفوسه -

الشيخ مصطفى العدوى تاريخ 4202 8 31

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحابه ومن باب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى - 00:00:00

في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسه اليوم قال حدثنا محمد بن رافع وعبد ابن حميد - 00:00:25

قال محمد ابن رافع حدثنا وقال عبد اخربنا عبد الرزاق اخبرني سالم بن عبد الله وابو بكر بن سليمان ان عبدالله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:00:43

صلوة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتمكم هذه فانها على رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر فوهل الناس يعني غلطوا في فهم مقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك - 00:01:03

فيما يتصدون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى من هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن اي ينقضى وينقطع - 00:01:26

بعد الحديث ايها الاخوة يعني الرسول قال في وقت كهذا ما في واحد على ظهر الارض الان يأتي عليه تأتي مأساة الا وقد مات طيب الذي يولد غدا لا ينسحب عليه هذا الامر - 00:01:48

هذا الفهم صحيح للحديث يعني الرسول قال ما على وجه الارض من احد تأتي عليه مائة سنة لكن الذين يولدوا غدا وبعد غد لا ينسحب عليهم هذا نريد ان ذلك القرن سينقضى - 00:02:08

انت مستعجل لماذا؟ انت مستعجل على الساعة يا سائل عن الساعة مية سنة كل هؤلاء سيموتون لكن الذين استولدوا غدا خرجوا من هذا قال ايضا حدثني هارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعري - 00:02:25

قال حدثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة سمعت النبي يقول قبل ان يموت بشهر - 00:02:42

تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسه تأتي عليها مائة سنة في رواية اخرى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك قبل موته بشهر - 00:03:01

او نحو ذلك ما من نفس منفوسه اليوم يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ عبد الرحمن صاحب السقاية عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثيل ذلك - 00:03:22

فسرها عبد الرحمن قال نقص العمر قال ايضا حدثنا ابن نمير يعني اصبح الحديث الان من حدثت جابر ابن عبد الله وقبلها هو من حدثت ابن عمر قال حدثنا ابن نمير حدثنا ابو خالد عن داود واللفظ له - 00:03:37

ها هو حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا سليمان ابن حيان عن داود عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك - 00:03:57

اسأله عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسه اليوم وايضا اورد رواية اخرى

عن جابر بن عبد الله وكان من الليل ان تقدم عن هذه الرواية التي فاتت رواية ابي سعيد - 00:04:11

لكن النازر صار اختلافا ابو نظرة عن جابر وابو نضرة عن ابي سعيد فهل هما حديث واحد اختلف فيه على ابي نضرة او لا الظاهر انه انهم يرجعان الى بعض - 00:04:36

خاصة السنن السابق لان السنن السابق يعتبر ان سليمان سمعت ابي الذي هو سليمان ابن حيان عن جابر ارجع الى ذلك فاقول اورد مسلم من طريق سالم عن جابر قال قال النبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

ما من نفس منفوسه تبلغ مئة مئة سنة قال سلم تذكروا ذلك عنده انما هي كل نفس مخلوقة يومئذ هذا ويبدو والله اعلم ان الرواية التي فيها ابوعسید خضري هنا وهم ابو نضرة عن ابي سعيد - 00:05:15

فتراجع كتب العلل في هذا الصدد ابو نضرة عن جابر وللحديث طرق عن جابر والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد والله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:36